

الجواهر العدنية شرح الدرة القديمية نظم القواعد الفقهية 9

لیب نجیب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره. ونوعذ بالله من شرور انفسنا وسعيّات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضللا فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمتن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يوفقنا لما يحب  
ويرضى اللهم امين وصلنا الى القاعدة السابعة عشرة - 00:20

ما القواعد؟ المهمة التي نقل بعض العلماء الاجماع عليها. اي انها محل اجماع - 00:00:44

وهي قاعدة تبين لنا ان الفقه الاسلامي فقه منن فانت عندك قول فقهي في مسألة وهذا عنده قول اخر في نفس المسألة انت ترى  
مثلا ان هذا واجب وهذا يرى انه مستحب - 00:01:08

فصاحب المستحب يقول أنا قلت بالاستحباب مراعاة لمن قال بالوجوب مراعاة لما قال بالوجوب. واضح لماذا لأن قوله وان كان خطأ في نظري لكن من المحتمل انه يكون صواب قوله وان كان خطأ في نظري من المحتمل ان يكون صواب. وقولي وان كان صواب باجتهاد - 00:01:32

الخطأ. وقول غيري خطأ يتحمل الصواب قوله صواب لكن يمكن ان يكون خطأ صحيحاً - 00:02:06

وقول غيري خطأ انا ارى ان قول غيري خطأ لكنه يمكن ان يكون صوابا يحتمل الصواب واضح او لا؟ طيب بالتالي تعرف ان الانسان قد يترك العمل بقوله ويأخذ قول الآخر احتياطا - 00:02:30

فمثلا عند الشافعية يرون ان مسح بعض الرأس يكفي في الوضوء بينما مذهب المالكية والحنابلة يرون انه يجب مسح جميع الرأس.  
صح ماذا يقول فقهاء الشافعية يقولون يستحب مسح جميع الرأس. لماذا يستحب - 00:02:53

الواجب عندكم مسح بعض الراس. طب لماذا يستحب مسح الجميع؟ يستحب مسح الجميع اولا لانه ثبت في السنة. وثانيا خروج خروجا من خلاف من؟ اوجبه من العلماء واضح اذا هم يقولون انه يكفي البعض لكن يستحب - 00:03:18

رسحوا الجميع وقس على هذا كثيرا من الامثلة فمثلا فقهاء الشافعية يقولون انتبه معي فقهاء الشافعية يقولون ان نوم قاعدا لو نام الانسان قاعدا هكذا لا ينتقض الوضوء. صح؟ ومع ذلك يقول الامام الشافعى رحمه الله واحب ان - 00:03:38

ان يتوضأ لماذا مع انه لا ينقض الوضوء عند خروجا من خلاف من قال من اهل العلم انه ينقض الوضوء من معنا بالامس ان الحليم لا تجد فيه الزكاة عند الجمهور المالكية والشافعية والحنابلة صح - 00:04:01

الحلبي اذا كان مباحا ولم يقصد كنزه صح ولم يكن فيه اسراف هذا الشرط الثالث والشرط الرابع ماذا لا اسمع ها ان يعلم به احسنت ان يعلم به. هذه اربع شروط اذا تحققت لا تجب فيه الزكاة. ومع ذلك يقول - 00:04:22

فقهاء شافعية لو اخرجها احتياطاً فهو افضل. لماذا مراعاة لخلاف الامام ابي حنيفة. لأن الامام ابا حنيفة يرى ان الزكاة في الحل واجبة. واضح او لا؟ اذا هذا معنى قاعدة الفقه الاسلامي - 00:04:55

وهذه القاعدة تحتاجها في الفقه لماذا؟ لأن الفقه أكثر مسائله مبنية على الاجتهاد او مبنية على اليقين عالاجتهاد بل قلنا من قبل ان الفقه هو المسائل اليقينية هذه ليست فقها. ليست فقها في الاصطلاح لأن - 00:05:12

عندما عرفنا الفقه في اول درس في اصول الفقه قلنا الفقه هو معرفة ماذا معرفة المسائل الفقهية التي طريقها او معرفة الاحكام الشرعية شكر الله له. معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد - 00:05:32

اذا ما دام ان طريقها الاجتهاد اذا هي وسائل ظنية تأتي هنا قاعدة الخلاف مستحب حتى يترك الانسان قوله ويأخذ بالقول الآخر لماذا؟ لانه اكثر احتياطاً وابرأ للذمة - 00:05:50

ولذلك على سبيل المثال هناك كثير من المسائل المعاصرة اليوم التي حصل فيها خلاف بين علماء بعضهم علماء متقدمين على خلاف قديم واحياناً خلاف بين معاصرین منها على سبيل المثال مسألة التصوير - 00:06:10

منها على سبيل المثال اكل الدجاج المستورد من آآ بلاد نحن نشك هل يذبحون على الطريقة الاسلامية او لا وما شابه ذلك. بعضهم يقول لا يجوز. بعضهم يقول يجوز لو قال قائل انا اقول بالجواز لكن اترك ذلك احتياطاً - 00:06:29

نقول لا مانع من ذلك هذا من الورع هذا من اتقاء الشبهات لا مانع من ذلك. اذا كنت تترك ذلك احتياطاً خروجاً من الخلاف. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث خير دينكم الورع - 00:06:49

خير دينكم الورع. فكون الانسان يتورع ويترك ما فيه خلاف بين العلماء لا مشكلة في هذا لكن الانسان اذا كان يعتقد الجواز فسأله شخص من عوام المسلمين فانه لا يفتنه بالورع وانما يفتنه بما يعتقد - 00:07:08

فيعتقد مثلاً جواز التصوير يقول التصوير جائز واذا تركت افضل تمام؟ طبعاً هذا اذا كان مثلاً تصوير ليس لمقصد شرعي. اما اذا كان لمقصد شرعي كتصوير الدروس والمحاضرات والندوات العلمية هذا مطلوب لانه يعين - 00:07:29

الناظر والمستمع على على معرفة المسائل. واضح؟ هذا شيء اخر. على كل حال هذا كثير وهذا ليس فقط حتى في المسائل العلمية الموجودة في الكتب. حتى في الوسائل الدعوية التي يحصل فيها خلاف - 00:07:49

بين الدعاة في الساحة الدعوية. فمثلاً احد الدعاة يرى انه يمكن التعامل مع التيار الفلاني. هذا الداعية الآخر او هذا الشيخ الآخر يرى انه لا يمكن التعامل مع هذا التيار. ولا ينبغي التعامل. نقول - 00:08:05

اذا تركت التعامل احتياطاً مراعاة لقول الاخر هذا افضل واضح؟ اذا كنت ترى ان المصلحة لابد انك تتعاون مع هؤلاء ممكناً انت تتعاون وهذا لا يتعاون وتبقي العلاقة بينكم علاقة وئام وانسجام بدون خلاف - 00:08:22

وبدون قطعية وبدون تناقض. لأن هذه مسائل اجتهادية. واذا كان الفقهاء اجتهدوا في مسائل فيها نصوص يعني مثلاً على سبيل المثال مسألة الصلاة النافلة في اوقات النهي فيها نصوص كثيرة ومع ذلك اختلفوا فيها - 00:08:41

مسألة زكاة الحلي فيها نصوص واختلفوا فيها مسألة استقبال القبلة واستدبارها في حال قضاء الحاجة. اختلفوا فيها مع ان فيها نصوص. فمثل هذه المسائل الاجتهادية التي ليس فيها نصوص من باب اولى اننا نختلف - 00:08:59

فيها ومن باب اولى ان بعضنا يتفهم بعض اذا حصل فيها خلاف واضح؟ هذه من القواعد المهمة التي تحتاج ان نمارسها وان نطبقها في حياتنا اليومية. الخروج من الخلاف مستحب وهذا يجعلك تحترم - 00:09:12

رأيك وتحترم الرأي الآخر الذي يقول به العالم الآخر والذي يقول به الداعي الآخر تمام؟ لا يمكن ان الدعاة كلهم يكونون على رأي واحد لا يمكن واما اذا كان هذا ممكناً - 00:09:32

لakan ممكناً ان الامام ابا حنيفة والامام مالك والامام الشافعي والامام احمد يكون على رأي واحد في مسائل الفقه المبنية على الاجتهاد لا يمكن وهذا فيه سعة لlama وهذا معنى قول بعض العلماء وهو ليس حديثاً كما يظن البعض - 00:09:49

اختلاف امتی رحمة اذا كان هذا الخلاف الذي لا يؤدي الى التعصب وانما هذا له رأي اجتهادي وهذا له رأي اجتهادي. هذا عنده نصوص يستدل بها. هذا عنده نصوص يستدل بها. هذا فيه سعة للدين - 00:10:08

وفيه رحمة بالناس اما الخلاف المبني على التعصب والتقطاع والتشاحن وتفسيق المخالفين بعضهم لبعض هذا يقول فلان فاسق ذاك يقول فلان فاسق يقول فلان مبتدع لكن يقول فلان كافر ذاك يقول فلان كافر هذا هو المذموم - 00:10:25 في القرآن الكريم الله سبحانه وتعالى سمي المهاجرين مهاجرين. وسمى الانصار انصار ذهب كانوا في غزوة يوم من الايام كما جاء

في بعض في الصحيح في صحيح مسلم فارسل المهاجرون غلاما يستسقي لهم يأخذ لهم الماء وارسل الانصار غلاما

- 00:10:45

يستسقي لهم فكان الغلامين اختلفوا فتشارع وتصارعن غلاما حولك. فقال غلام المهاجرين يا للمهاجرين يعني تعالوا هذا

يؤذيني. وقال غلام الانصار يا للانصار تعالوا انظر فقام الناس سمع النبي صلى الله عليه وسلم ذهب اليهم - 00:11:11

فقال عليه الصلة والسلام ابducton الجاهلية وانا بين اظهركم يعني كل واحد يتعرض لطائفته وانا موجود بينكم ابducton الجاهلية وانا

بين اظهركم دعواها فانها منتنة لـ مع ان اسم المهاجرين مذكور في القرآن وممدوح في القرآن. صح - 00:11:38

مع ان اسم الانصار مذكور في القرآن وممدوح في القرآن لكن التعرض مذموم. وسماتها النبي صلى الله عليه وسلم دعوة جاهلية. ابي

دعوة الجاهلية وانا بنا نظركم دعواها فانها منتنة. فاذا كان هذا بهذه الاسماء الشريفة. فالليوم التعرض الذي يحصل - 00:12:01

من كل الطوائف للاسلفية ليس من من تيار معين كلهم كل طائفة فيها متعرضون وفيها متطرفون في كل طائفة عند

يعني الصوفية مجموعة وعند السلفية مجموعة وعند الاخوان المسلمين مجموعة وعند الاشاعرة مجموعة كلهم كل طائفة فيها

متعرضون وفيها - 00:12:20

الناس يظنون ان الحق معهم وان غيرهم باطل في كل الطوائف وهذا لـ مع ان بعض المسائل خاصة التي تكون مثلا بين دعاء

المدرسة السلفية مسائل اجتهاادية تتتحمل الخلاف تتتحمل ان هذا يقول بقوله ان هذا له رأي ان هذا له رأي تتتحمل لـ انها مسائل

اجتهاادية. اذا - 00:12:45

الخروج من الخلاف مستحب هذه من القواعد المهمة التي يحتاج ان طالب العلم والداعية يمارسها في حياته اليومية نقرأ كلام

الشارح قال معنى القاعدة ان المرء قد يترك الاخذ بمذهبـه - 00:13:13

ويأخذ بمذهب اخر طالبا للجتماع وعدم التفرق تمام؟ وتحصيلا للورع المطلوب شرعا لـ ان هذا من الورع انك تمسيح جميع

الرأس خروجا من خلاف مالك واحمد. من الورع انك اذا نـت - 00:13:33

قاعدا ممكتـا نفسك ان تتوضأ خروجا من خلاف من قال انه ينقض الوضوء. من الورع ان المرأة تزكي الحلي خروجا من خلاف من

اوجب ذلك. وقد تقدم قول النبي صلـى الله عليه وسلم خير دينكم الورع. قال - 00:13:56

هذه القاعدة تجسد وحدة الامة ومرادـة الفقه الاسلامي في التعامل مع الاراء المختلفة. الفقه الاسلامي ليس معناه ان قول صواب

وقول غير خطأ لا ليس هذا المقصود ليس هذا هو الفقه - 00:14:17

يعني لو كان كل واحد يقول انا على المذهب الشافعي كل ما قاله فقهاؤنا الشافعية صواب وما قاله غير الشافعية خطأ هذا لا يستطيع

ان يتعامل مع الناس لا يستطيع. هناك عشرات المسائل - 00:14:32

يقول فقهاء شافعية بها على خلاف معتمد في المذهب عشرات المسائل فقهاء شافعية يقررون فيها خلاف المعتمد في المذهب

وستأتي معنا مرتـا بعض المسائل يعني على سبيل المثال مر معنا في الجمع بين الصالحين ان ان بعض فقهاء الشافعية -

00:14:49

يقررون انه يجوز الجمع بسبب المرض مع ان المعتمد في المذهب لا يجوز فالخطابي والنبوـي وغيرـهم يختارون جواز الجمع بالمرض

واضح؟ سيأتي معنا في الزكاة على سبيل المثال ان الشافعي مذهبـهم انه لا يجوز ان تنـقل الزكـاة - 00:15:12

واذا نقلـتـ الزكـاة لا يجزـيـ الزـكـاة اذا نـقلـتـ. اختارـ جـمـاعـةـ منـ فـقـهـاءـ شـافـعـيـةـ جـواـزـ نـقـلـ الزـكـاةـ تقـليـداـ لـمـنـ اـجـازـ مـرـ معـناـ ايـضاـ انـ

المذهبـ الشافـعـيـ يـرىـ انهـ لاـ تـصـحـ المـخـابـرـةـ وـلاـ تـصـحـ المـزارـعـةـ الاـ تـبعـاـ لـلـمـسـاقـةـ. معـ انـ كـثـيرـ منـ فـقـهـاءـ شـافـعـيـةـ يـخـتـارـونـ جـواـزـ المـزارـعـةـ

- 00:15:36

استقلـالـاـ وجـواـزـ المـخـابـرـةـ ايـضاـ واـضـحـ؟ اذا عـشـراتـ المسـائـلـ مـوـجـودـةـ. فـلوـ قـالـ شـخـصـ كـلـ ماـ قـرـرـهـ فـقـهـاءـنـاـ الشـافـعـيـةـ صـوابـ وـغـيـرـهـ خطـأـ.

نـقـولـ هـذـاـ هوـ التـعـصـبـ المـذـمـومـ اذاـ قـالـ شـخـصـ كـلـ ماـ قـرـرـهـ فـقـهـاءـنـاـ الحـنـابـلـةـ صـوابـ. وـضـدـهـ خطـأـ. نـقـولـ هـذـاـ هوـ التـعـصـبـ مـذـمـومـ. لـوـ قـالـ

شـخـصـ كـلـ ماـ قـرـرـهـ 00:16:07

فقهاؤنا المالكية صواب وضده خطأ. نقول هذا هو التعصب مذموم وكذلك الكلام في الحنفية التعصب شيء التمذهب شيء آخر ان تدرس الفقه على مذهب معين هذا يكسب ملكة في الفقه. يجعلك تحسن التعامل مع المسائل - 00:16:34

لكن ان تعصب وان تعتقد ان الحق فقط هو الذي قرر في المذهب وان غيره باطل صرف هذا هو المذموم وللاسف حتى اليوم صار كثير من ينتسبون للتمذهب يخالفون المذهب من اجل مصالح شخصية - 00:16:56

من اجل امتيازات من اجل اموال من اجل هم يقولون مثلا نحن شافعية ثم يقررون كلاما يخالف معتمد الشافعية من اجل ان يجدون اما جهاها او مالا او سلطة او ما شابه ذلك - 00:17:20

واذا غيرهم مثلا خالف المذهب في مسألة او مسألتين قامت الدنيا ولم تقعده. على كل حال لابد ان تفرقوا ايها الفضلاء بين قضيتيين. قضية دراسة الفقه على مذهب معين الذي يسمى التمذهب - 00:17:37

ودراسة وقضية التعصب ان تظن ان الحق فقط فيما قرر في المذهب الفلاحي هذه مسائل اجتهاادية غالب مسائل الفقه مسائل اجتهاادية وقد مر معكم في اصول الفقه ان في هذه المسائل الاجتهاادية هل نقول المصيب واحد - 00:17:54

او ان كل مجتهد مصيب. وان كان الاصوب ان المصيب واحد. لكن مع ان المصيب واحد القول الثاني لابد ان رعاء وهذا معنى القاعدة مراعاة الخلاف تسمى قاعدة مراعاة الخلاف وتسمى قاعدة - 00:18:13

الخروج من الخلاف مستحب. وهي قاعدة مجمع عليها كما قال النووي وتابع الدين السبكي وغيرهم من العلماء قال هنا وان الخلاف الفقهي ليس مقصودا لذاته. بل الاسلام دينا والابرا للذمة هو الخروج منه - 00:18:33

دليل القاعدة. قول النبي صلى الله عليه واله وسلم دع ما يربيك الى ما لا يربيه. ما معنى ما يربيه؟ يعني ما تشک فيه. اترك الذي تشک فيه ايماء ما لا تشک فيه - 00:18:53

واضح؟ انت اذا توضأت ومسحت بعض رأسك صح وضوئك عن المذهب الشافعي صح وبطل وضوئك على مذهب مالك واحمد صح طيب اترك هذا الخلاف وافعل ما لا خلاف فيه. امسح جميع الراس - 00:19:11

دع ما يربيك الى ما لا يربيك انت اذا نمت قاعدا ثم صليت صحت صلاتك على المذهب الشافعي صح وبطلت صلاتك اه عند الجمهور اذا توضاً واخرج من الخلاف انت اذا لمست المرأة الاجنبية - 00:19:32

بشهادة ابي حنيفة لا يبطل الوضوء عند ما لك شافعي احمد يبطل الوضوء تقول ساصلي على مذهب ابي حنيفة نقول لك توضاً واخرج من الخلاف الخروج من الخلاف مستحق. كونك تصلي على صلاة تصح في جميع المذاهب هذا افضل - 00:20:00

من انك تصلي صلاة بعض المذاهب يقول صحيحة بعض المذاهب يقول غير صحيحة واضح قال هنا دليل القاعدة قول النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك الى ما لا يربيك. قال ابن رجب من فقهاء الحنابلة - 00:20:27

توفي سنة سبع مئة وخمسة وتسعين صاحب كتاب جامع العلوم والحكم شرح الأربعين النووية اضاف هي اثنين واربعين حديث صح اضاف لها ثمانية كم صارت خمسين الف شرحا من افضل الشروح سماه جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من بشرح خمسين حديثا من جوامع الكلم - 00:20:47

تمام من افضل الشروح على الأربعين النووية وله كتب اخرى له شرع على صحيح البخاري لم يتم وصل الى كتاب الجنائز تمام تمام وله آآكتاب في القواعد الفقهية مطبوع في اربع مجلدات على مذهب الحنابلة - 00:21:18

رسائل اخرى صغيرة تقريرا ثلاثة صحفة اسمها بيان فضل علم السلف على علم الخلف بيان فضل علم السلف على علم الخلف له رسائل اخرى طبعت رسائله في مجلدين. على كل حال قال - 00:21:39

ابن رجب يستدل بهذا على ان الخروج من خلاف العلماء افضل بانه ابعد من الشبهة ولذلك بعض العلماء قالوا في قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن اتقى الشبهات فقد اصبر على دينه وعرضه قالوا الشبهات - 00:21:59

هو ما حصل فيه خلاف بين العلماء فالخروج منه مستحب. تمام؟ قال من تطبيقات القاعدة لا يجب الاستنجاج من الخارج غير الملوث لكن يستحب خروجا من الخلاف واضح او غير واضح - 00:22:19

مر معنا احكام الاستنجاج او لم تنمو. ما معنى الاستنجاج ما معنى الاستنجاج ماذا فماذا آن جاسة الفرج لفتان من نجوت الشيئان  
اصطلاحا احسنت ازالة الخارج عن ملوث اهو ممتاز. ازالة الخارج الملوث من الفرج عن الفرج - 00:22:40

بماء او حجر احسنت ما شاء الله يذاكرا جيد انتم تذاكرون ولا تذاكرون ممتاز كونه يحفظ التعريف بهذا بهذه الطريقة ممتاز جدا. ازالة  
النجس الملوث الخارج من الفرج بماء - 00:23:11

او حجر هذا مرة معنا درسناه اي شيء درسناه انت تتحمل مسئوليته. اسأل لابد ان تجيب. مباشرة. تمام؟ ولذلك عندي مشروع معكم  
بعد ان تنتهيوا من الدراسة هنا وتعودون قبل رمضان الى بلدانكم الى قراكم ومدنكم - 00:23:33  
هناك كتاب اسمه نيل الرجاء شرح سفيينة النجاة في ربع العبادات فقط. الكتاب طبعا تقريرا ميتيين صفحة انا هذا الكتاب كله ساجعله  
على صيغة اسئلة ثم لما تسافرون اعطي لكل واحد منكم - 00:23:56

هذه الاسئلة يقرأ الكتاب يجيب عليها عندما تعودون بعد رمضان ان شاء الله بسلامة الله اخذ منكم هذه الاجابة حتى تقرأوا هذا  
الكتاب وليس هذا فقط تجيبون على الاسئلة وكل مسألة موجودة في نيل الرجاء غير موجودة في شرح بن قاسم - 00:24:15  
تكتبونها. تمام واضح او لا؟ حتى تقرأون. لابد ان تقرأوا لابد انك تذاكرا لا انا اخشى انك تخرج من هنا تعود الى قريتك لا تفتح الكتاب  
الا عندما ترجع هنا مرة اخرى. كيف اعرف انك ستقرأ في - 00:24:38

هاديك واضح؟ فانا اريدك ان تقرأ هنا وان تقرأ ايضا في بلادك هذا ليس لاجلي هذا لاجلكم انت. حتى تتعلموا بشكل اتقن. واضح؟ ان  
شاء الله على كل حال. الاستنجاج مثل ما ذكر زميلكم. مثل ما ذكر زميلكم في اللغة - 00:24:57  
من نجوة الشيء وفي الاصطلاح ازالة الخارج الملوث من الفرج عن الفرج بماء او حجر هذا مر معنا. الاستنجاج له خمسة احكام انا لن  
اذكرها الخمسة تمام لكن الاصل في الاستنجاج انه واجب. متى يكون الاستنجاج واجب - 00:25:18

اذا كان الخارج نجس ملوث اذا كان الخارج نجسا ملوثا يكون واجبا مثل اذا كان الخارج البول نجس ملوث الاستنجاج واجب تمام اذا  
كان الخارج نجس غير ملوث مثلاً كان خرج من الانسان حصى - 00:25:42  
واضح؟ او خرج من الانسان مثل الروث؟ يعني غائط لكنه يابس. واضح نجس غير ملوث الاستنجاج هل هو واجب او لا؟ قال فقهاء  
الشافعية ليس واجبا اذا كان الخارج نجس غير ملوث - 00:26:10

قال فقاء شافعي الاستنجاج ليس واجبا. لانه متى يكون واجب؟ يكون واجب اذا كان نجسا ملوثا صح اذا اذا كان نجسا غير ملوث  
ليس واجبا. فقهاء الحنابلة قالوا اذا كان نجسا غير ملوث واجب ايضا - 00:26:28  
واضح او لا؟ فالشافعية قالوا مستحب لكن مستحب خروجا من الخلاف خروجا من خلاف من قال انه واجب. اتضحت المسألة اولى  
اتضحت اعيدها مرة ثم اطلب من واحد منكم ان يعيدها - 00:26:50

تمام؟ اقول الاستنجاج يكون واجبا اذا كان الخارج نجسا ملوثا فان كان الخارج نجس لكنه غير ملوث كالحصى او كالرroz تمام فهل  
استنجاج واجب او غير واجب فقهاء الحنابلة قالوا واجب - 00:27:10

ما دام انه نجس حتى وان كان غير ملوث واجب الاستنجاج فقاء الشافعية قالوا مستحب خروجا من الخلاف واضح او لا واضح  
واضح وغير واضح لا يوجد احد خلفك واضح وغير واضح واضح تمام جيد - 00:27:34

قال هنا لا يجب الاستنجاج من الخارج غير الملوث لكن يستحب خروجا من الخلاف. انا قلت لكم هنا لا يجب الاستنجاج من الخارج  
غير ملوث. صح؟ هل ذكرت مثل هل ذكرت له مثل - 00:27:55

لا الان في الشارع ذكرت مثل اكتب المثال حتى عندما تراجع تعرف المثال هكذا تعلم كيف تكتب تكتب كذا فوق بين قوسين الحصى  
مثلا الروث مثلا واضح؟ من اجلني عندما تذاكرا - 00:28:13

ثم اذا اردت ان تذاكرا بشكل افضل ايها سندى ميت انتبه معي. ثم اذا اردت ان ان تذاكرا افضل انت قرأت المسألة هنا تذهب الى  
الكتاب الذي درست الى شرح بن قاسم تنظر ماذا؟ هل هذه المسألة موجودة في الكتابة او غير موجودة - 00:28:32  
اذا كانت موجودة في الكتاب تذاكراها اكثر من الكتاب. اذا كانت غير موجودة في الكتاب تكتبها بهامش الكتاب. هذه مسألة زائدة عما

موجود اذا كتبتها ستبقي في ذهنك. كتابة الشيء مرة افضل من من اعادة قراءته عشر مرات - 00:28:52  
اكتب الشيء لخاص الشيء ستبقي في ذهنك. تمام المثال الثاني النفل المطلق مر معنا النفل مطلق ما معنى النفل المطلع هذا كله دينون  
عليكم ما معنى النفل المطلق النفل ينقسم الى قسمين صح - 00:29:12

ما هما مطلق ومقيد. ما هو النفل المقيد الذي يتعلق بالسبب او يتعلق بالوقت احسنت ممتاز. النفل المقيد ما تعلق بسبب او تعلق بوقت صح؟ المطلق ما هو عكسه ما هو - 00:29:38

الذى لا يتعلق ولا بسبب ولا بوقت. هذا هو النفي المطلق صح النفل المطلق ليس منها عنه في الحرم في مكة ذكرنا هذا في الدرس انه في مكة النفل المطلق ليس منها عنه - 00:30:01

ليس منها عنه في الحرم اي في اوقات النهي مطلقا لكن فعله فيه في تلك الاوقات اي في اوقات النهي الخمسة خلاف الاولى خروجا من الخلاف واضح طيب قصر الصلاة - 00:30:19

افضل من اتمامها مر معكم قصر الصلاة وذكرنا ان قصر الصلاة له خمسة شروط الشرط الاول ان تكون الصلاة رباعية مؤداة او فائتة في السفر صح والشرط الثاني ان تكون المسافة - 00:30:38

مسيرة يومين اربعة برد ان تكون المسافة مسيرة يومين تعادل بالكيلو متر ثلاثة وثمانين كيلو متر والشرط الثالث ان يكون السفر مباحا والشرط الرابع ان ينوي القصر عند تكبيرة الاحرام - 00:31:00

والشرط الخامس الا يأتىكم الا يتمتم صح موجودة هذه الخمس شروط في متلا بشجاع واظفت لكم شرطين في السبورة في ذلك اليوم على كل حال اصل الصلاة افضل من اتمامها - 00:31:23

اذا كانت مسافته ثلاثة اذا كان مسافته السفر ثلاث مراحل خروجا من خلاف ابي حنيفة ابو حنيفة يرى الامام ابو حنيفة رحمة الله يرى ان المسافة اذا كانت ثلاثة مراحل القصر واجب. تمام - 00:31:42

مذهب الامام ابي حنيفة الامام ابو حنيفة يرى القصر واجب اذا كانت المسافة ثلاثة مراحل كم ثلاثة مراحل؟ يعني اذا كانت المسافة مئة وخمسة وعشرين كيلو متر يرى ان القصر واجب - 00:32:04

تمام مذهب الامام الشافعى ان القصر مستحب او مذهب الامام الشافعى يقول القصر يكون جائز ويكون مستحب ليس عنده واجب متى يكون جائز؟ قد يكون جائز اذا كانت المسافة ثلاثة وثمانين كيلو متر الى مئة وخمسة وعشرين - 00:32:35  
يعنى اذا كانت المسافة مئة كيلو متر هنا او تسعين كيلو متر او مئة وعشرة كيلو متر عند الشافعى القصر جائز ليس مستحب جائز يعني الافضل انك لا تقصر لكن اذا كانت المسافة - 00:33:13

اكثر من مئة وخمسة وعشرين عد الشافعى القصر مستحب طب لماذا هنا صار القصر مستحبا خروجا من خلاف ابي حنيفة لان ابا حنيفة يراه واجبا فلان ابا حنيفة يراه واجبا الشافعى مراعاة لخلافه قال القصر في مسافة ثلاثة مراحل مائة وخمسة وعشرين - 00:33:32  
وعشرين كيلو متر على القصر يكون مستحبا واضحة وغير واضح؟ ان شاء الله طبعا بعض الفقهاء يقول ان ثلاثة مراحل عند ابي حنيفة تساوى مراحلتين عند الشافعية لكن لا اطيل الكلام في هذا - 00:34:00

النقاش. طيب قصر الصلاة افضل من اتمامها اذا كانت مسافة السفر ثلاثة مراحل خروجا من خلاف ابي حنيفة اذ يوجب القصر حينئذ. فان كانت المسافة مراحلتين فاتمام الصلاة افضل من قصراها. عند الشافعية. اذا كانت المسافة مراحلتين. اتمام الصلاة ما معنى اتمام الصلاة - 00:34:17

يصليها اربعاء. اتمام الصلاة افضل طيب اذا كانت المسافة ثلاثة مراحل ما الافضل القصر والاتمام القصر لماذا؟ القصر مستحب خروجا من خلاف ابي حنيفة واضح؟ لان ابا حنيفة هنا اذا كانت المسافة مراحلتين يرى عدم جواز القصر - 00:34:46

واذا كانت المسافة ثلاثة مراحل يرى وجوب القصر واضح المثال الرابع هذا مثال في الزواج تمام؟ يعني ليس مهما كثيرا بالنسبة لكم. يسن للزوج الا يدخل بزوجته حتى يدفع اليها شيئا من - 00:35:11

الصدق خروجا من خلاف من اوجهه رجل تزوج بأمرأة واتفقوا على ان المهر كذا وكذا تمام هل يجوز لهذه الرجل ان تزف اليه زوجته

وان يعاشرها قبل ان يعطيها شيئا من المهر - 00:35:34

او لا يجوز يجوز او لا يجوز؟ عند الشافعية يجوز يجوز ان يدخل بها قبل ان يعطيها شيئا من المهر ثم بعد ذلك يعطيها عند الشافعية يجوز بعض الفقهاء الآخرين يقولون لا يجوز. لا بد ان يعطيها ولو شيئا قليلا من المهر - 00:35:57

واضح الشافعية قالوا عندنا يجوز لكن الأفضل ان يعطيها خروجا من الخلاف. واضح خروجا من الخلاف. نعم المثال الخامس يسن الاشهاد على الرجعة خلوجا من خلاف من اوجهه الرجعة معناها ان الرجل يعيد زوجته اليه بعد طلاقها. طلاق او طلاقتين - 00:36:18 اذا طلق زوجته طلاقة كم يبقى له طلاقها طلاقتان كم يبقى له طلاقة صح الله عز وجل يقول في القرآن الكريم وبعولتهن احق بردهن في ذلك اي في العدة - 00:36:48

تمام فمثلا زيد من الناس طلق زوجته طلاقة وهي ما زالت في العدة اراد ان يراجعها يقول ردتك الى نكاحي ردتك الي او الى زواجي. تمام نقول له ما دامت في العدة يجوز لك ان تراجعها - 00:37:09

طيب هل يجب علي الاشهاد؟ او لا يجب؟ قال الله سبحانه وتعالى في سورة الطلاق فإذا بلغن اجلهن فامسكونهن بمعرفة او فارقوهن بمعرفة واسهدوا ذوي عدل منكم واسهدوا هل هذا الاشهاد واجب او - 00:37:30

يستحب الشافعي كان يقول في القول القديم الاشهاد واجب كان يقول في القول القديم الاشهاد واجب. في القول الجديد صار يقول ان الاشهاد مستحب ومع انه يقول ان الاشهاد مستحب الا انه يقول ان استحبابه مؤكد خروجا من الخلاف - 00:37:48

واضح او لا؟ لأن بعض العلماء يرى ان الاشهاد واجب واضح؟ اذا نقول الاشهاد على الرجعة. ما حكمه؟ مستحب خروجا من خلاف من اوجهم. واضح؟ ان شاء الله. قال لكم صاحب الزبد وليس الاشهاد بها - 00:38:16

معتبر يعني الاشهاد في الرجعة ليس معتبر ما معنى ليس معتبر يعني ليس شرطا ليس شرطا وليس الاشهاد بها معتبر نص عليه الام والمختصر. الام لمن من مؤلف كتاب الام؟ الشافعي الامام الشافعي نص على هذا القول في كتاب الام - 00:38:39

ونص على هذا القول في المختصر ايش من مختصر مختصر المزنی مختصر المزنی. قال وليس الاشهاد بها يعتبر نص عليه الام والمختصر. وفي القديم في القر القديم وفي القديم لا رجوع الا بشاهدين - 00:39:02

بشاهدين لابد من شاهدين. وفي القديم لا رجوع الا بشاهدين قاله في الاملاء. اي قاله الامام الشافعي في كتابه المسمى لا تمام؟ الى اخر ما قال وهو كما قال الربيع اخر قوله والترجح به فيه اقدر. وهو على القولين مستحب واعلم - 00:39:24

الزوجة فهو ندب طيب تنبئه يشترط للأخذ بهذه القاعدة قاعدة الخروج من الخلاف شروطا هي الشرط الاول ان يكون مأخذ الخلاف قويا ما معنى مع قدر الخلاف قوي يعني ان تكون الاقوال - 00:39:47

نقول هذا ونقول هذا متكافئة واضح هكذا متكافئة. ليس الخلاف الذي بين قول قوي وقول ضعيف هذا لا يراعى فيه الخلاف انما يراعى الخلاف في الاقوال المتقاربة. المتكافئة. واضح ولذلك هنالك بعض الخلافات ضعيفة. يعني مثلا - 00:40:18

بعض فقهاء الحنفية بعض فقهاء الحنفية يرى ان الذي يرفع يديه عند تكبيرات الانتقال يعني عندما ترکع تقول الله اكبر ترکع عندما تعتدلت قل الله سمع الله لمن حمده ترفع صح؟ ترفع يديه - 00:40:46

بعض فقهاء الحنفية الحنفية يرى انها ان هذا ببطل الصلاة هذارأي اجتهادي لكن مثل هذا هل يراعى هل نقول يستحب انك لا ترفع يديك عند التكبيرات مراعاة لهذا القوم؟ لا. لماذا لا - 00:41:03

لان النصوص الاحاديث الكثيرة جاءت باستحباب الرفع عند الانتقالات هذا خلاف ليس خلافا متكافئ هذا خلاف بين قول قوي وقول ضعيف. هذا القول لا يراعى واضح اذا هنا ان يكون مأخذ خلاف قويا بان تكون ادلة المختلفين - 00:41:22

متقاربة في القوة اما اذا كان القول هذا قوي وهذا قول ضعيف جدا لا يراعى القول الضعيف تمام؟ الموس تمام طيب الشرط الثاني الا يؤدي مراعاة الخلاف الى خرق الاجماع - 00:41:48

يعني احيانا تقول انا ساراعي الخلاف. تقع في مخالفة الاجماع. اعطيكم مثال. بعض الفقهاء عندما يتوضأ الانسان قالوا يستحب اذا غسل وجهه ان يمسح اذنيه ثلاثا لان بعض الفقهاء يرى بعض الفقهاء يرى ان مسح الاذنين يكون مع الوجه - 00:42:10

واذا مسح رأسه يستحب له ان يمسحوا الاذنين لان بعض الفقهاء يرى ان مسح الاذنين يكون مع الرأس. واذا انتهى من مسح الرأس يستحب له ان يمسح اذنيه ثلاثا. لان بعض الفقراير ان مسح الاذنين سنة مستقلة - [00:42:38](#)

اذا كم مرة سيمسح الاذن؟ ثلاث ثلاث. كم مرة؟ تسع مرات يقول انا راعيت الخلاف عندما غسلت الوجه مسحتم الاذنين مراعاة لخلاف من يقول ان الاذنين مع الوجه وعندما مسحت الراس - [00:43:01](#)

مساحة الاذنين مراعاة لخلاف من يقول ان الاذنين مع الرأس وعندما انتهيت من مسح الرأس مسحت الاذنين مراعاة لخلاف من يقول ان مسح الاذنين سنة مستقلة. اذا انا راعيت الاقوال الثلاثة. نقول له راعيت الاقوال الثلاثة لكنك خالفت الاجماع - [00:43:23](#) واضح؟ راعيت الاقوال الثلاثة لكنك خالفت الاجماع لا يوجد احد من الفقهاء المتقدمين من قال ان الاذن تمسح ان الاذن تسع مرات لا يوجد فلابد ان مراعاة الخلاف لا تجعلك تقع - [00:43:44](#)

في مخالفة الاجماع. تمام هذا الشرط الثاني الشرط الثالث الا يؤدي الخروج من الخلاف الى الواقع في خلاف اخر يعني احيانا لا تستطيع ان تخرج من الخلاف يوم الشك تعرفون يوم الشك - [00:44:02](#)

يوم الشك هو يوم الثلاثاء من شعبان اذا تحدث الناس برأية الهلال لكن لا يوجد من رأه من هو معتبر الشروط مقول عند القاضي تكون مثلا السماء غير الناس فقط يتحدثون لكن لا يوجد شاهد تنطبق عليه الشروط - [00:44:21](#) يقبل القاضي شهادته انه راعي الايلاء. انه رأى الهلال تمام؟ هذا يسمى يوم الشك ما حكم الصيام في يوم الشك قال الشافعية حرام الصيام في يوم الشك لا يجوز لأن - [00:44:43](#)

عمار ابن ياسر رضي الله عنه قال من صام اليوم الذي يشك فيه او الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلي الله عليه وسلم. عصى حرام. وقال النبي صلي الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم - [00:45:02](#)

او يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصممه اذا قال الشافعية حكم صيام يوم الشك ايش حرام قال الحنابلة صيام يوم الشك واجب صيام يوم الشك واجب طيب انت تريد ان تخرج من الخلاف ماذا تفعل - [00:45:17](#) ماذا تفعل لو قلت لا اصوم لانني اقلد الشافعية ستكون اثما عند الحنابلة. صح؟ ولو قلت اصوم مراعاة لخلاف الحنابلة. ستكون اثما عند الشافعية. في هذه المسألة لا تستطيع ان تخرج من الخلاف - [00:45:43](#)

واضح فعليك ان تقلد من لم يعني من تمشي على مذهبها اذا كنت تقلد الشافعية تمشي على قول الشافعية اذا كنت حنبليا تقلد الحنابلة تمشي على مذهب الحنابلة الرابع الشرط الرابع الا يؤدي الخروج من الخلاف - [00:46:09](#) الى الواقع في مخالفة سنة صريحة او ارتكاب مكروه لا يؤدي الخروج من الخلاف لأ مخالفة سنة او ارتكاب مكروه يعني على سبيل المثال انا على وضوء احتجمت احتجمت وانا على وضوء - [00:46:33](#)

تمام هل ينتقض الوضوء او لا ينتقض على مذهب الشافعية ما رأيكم من كان متوضئا فاحتجم وخرج منه دم كثير هل ينتقض وضوئه او لا ينتقض احتجمت في الظهر فخرج دم - [00:47:00](#)

ينتفض الوضوء او لا ينتقض الذي يقول ينتقض يرفع يده لا يوجد احد الذي يقول لا ينتقض يرفع يده لا يوجد احد. يعني لا تقولون بشيء من خلال ما درست هل ينتقض الوضوء بالحجامة ولا ينتقض؟ من خلال ما درست - [00:47:21](#)

لا ينتقض كيف عرفت انه لا من قال له صحيح الجواب لا لكن كيف عرفت انه لا الجواب انه لا ينتقض الوضوء عند الشافعية لا ينتقض الوضوء. طب كيف عرفت - [00:47:47](#)

سهل جدا كيف عرفت ان الوضوء لا ينتقض بالحجامة تفضل اه ارفع احسنت لانه لم يذكر في نواقض الوضوء لو كانت الحجامة تنتقض الوضوء لذكرواها هل ذكروا الحجامة في نواقض الوضوء - [00:48:06](#)

هل مذكور في متن ابي شجاع او في شرح بن قاسم ان الحجامة تنتقض الوضوء مذكور غير مذكور اذا لا تنتقض الوضوء كل ما لم يذكر لا ينتقض الوضوء واضح او لا - [00:48:30](#)

هذا لا بد ان تعرفه مباشرة. هم قالوا لك ان نواقض الوضوء كم؟ خمسة الخارج من السبيلين النوم زوال العقل ولمس المرأة الأجنبية

ولمس الفرج. هل ذكروا الحجامة هل ذكروا الرعاف - 00:48:45

طيب هل ذكروا اكل لحم الابل لا طيب اذا هذى لا تنقض الوضوء عند الشافعية خلاص. واضح لا يحتاج الى ذكاء هذا لا يحتاج الى ذكاء. هذا واضح من الكتاب - 00:49:03

ما دام انهم لم يذكروا هذا اذا لا ينقض الوضوء عندهم تمام؟ طيب اعيد المثال مرة اخرى وانتبه كنت متوضنا فاحتجمت خرج مني دم كثير. هل ينتقض وضوئي عند الشافعية او لا ينتقض - 00:49:20

لا ينتقب يعني يمكن اقوم اصلی مباشرة صح؟ عند الحنابلة ينتقض عند الحنابلة ينتقض واضح اقول هل يستحب لي ان اتوظأ مراعاة لخلاف الحنابلة او لا يستحب يستحب ممتاز يستحب - 00:49:39

طيب انتبه معي انا توپات توپات وبعد ان توپات صليت الظهر وبعد ان صليت الظهر احتجمت وبعد ان احتجمت جاءت صلاة العصر فصلیت العصر بنفس الوضوء عند الشافعية صحیحة او غير صحیحة؟ صحیحة. عند الحنابلة غير صحیحة. توپات مراعاة لخلاف - 00:50:03

قنباله هذا افضل واحد الشافعية يقولون لك مسألة اخرى يقولون الشافعی يقول الشافعی اذا توپات اذا توپات ولم تصلي مثلًا الان توپات ولم اصلی اي صلاة. ثم جاءت صلاة الظهر - 00:50:34

فيکره لي ان اتوپات ان اجدد الوضوء لان تجديد الوضوء يستحب اذا صليت اما اذا لم تصلي لا يستحب واضح؟ يعني اذا توپات ولم تصلي لا يستحب لک ان تجدد الوضوء. مکروه - 00:50:56

ولذلك قال لكم صاحب الزباد كذاك تجديد الوضوء ان صلی. يعني تجدد الوضوء ان صليت كذاك تجديد الوضوء ان صلی فرضة او سنة او نفلة. اذا صليت فرضة او صليت سنة او صليت نفلا مطلقا يستحب - 00:51:16

ان تجدد الوضوء. اذا لم تصلي لا يستحب مکروه فالان انا توپات ولم اصلی توپات ثم احتجمت ثم جاءت صلاة مثلًا صلاة العصر هل اتوپاً مراعاة لخلاف ابی حنیفة عفووا مراعاة لخلاف احمد او لا اتوپاً مراعاة للقول الشافعی - 00:51:35

واضح او لا؟ اذا توپاتم سیقول لي فقهاء شافعیة مکروه. لانك توپات وضوء تجديد قبل ان تصلي. صح واذا لم اتوپاً سیقول لي الحنابلة ان الحجامة تبطل الوضوء الاول. واضح؟ فاذا راعيت قول الحنابلة - 00:52:04

اقع في مکروه عند الشافعیة في هذه الصورة قال لك الفقهاء لا تراعي الخلاف. لان مراعاة الخلاف سیجعلك تقع في واضح وغير واضح؟ مراعاة الخلاف اذا كان سیجعلك تقع في مکروه - 00:52:24

لا تراعي الخلاف وهذا معنی القول في الشرح هنا الا يؤدی الخروج من الخلاف الى الواقع في مخالفة سنة صریحة او ارتکاب او ارتکاب مکروه تمام واضح؟ طيب اسألکم سؤال هل مر من خلال دراستنا في الفقه هل مر علينا من قبل ان الانسان يکره له - 00:52:42

ان يتوضأ وضوء تجديد قبل ان يصلی بالوضوء الاول مر معنا هذا او لا لم يمر صح لم يمر هذا يعني هذی مسألة اليوم تعلمتوها جديدة صح اه عندما تتعلم مسألة جديدة ولها تعلق بالفقه الاصل انك مباشرة تكتبها في كتاب الفقه - 00:53:11

او تكتبها جانبا ثم بعد الدرس تنقلها في كتاب الفقه من اجل ان عندما تذاکر درس الفقه في المستقبل تكون هذه المسألة موجودة في موضعها وهذا ليس فقط في الدرس - 00:53:35

هذا حتى عندما تقرأ كتابا اخر مثلًا انت تقرأ على سبيل المثال تقرأ كتابا في اصول الفقه. وجدت فيه مسألة تتعلق بالصيام تفتح شرح بن قاسم تنظر هذه المسألة موجودة او لا؟ اذا موجودة تكتبها في الذهن. اذا غير موجودة - 00:53:50

تكتبها اضافة واضح تتعلم هذه الطريقة حتى تستطيع انك تذاکر المعلومات لانك بعد ذلك ستقول انا قرأت هذه المسألة لكن لا ادری این قرأنها این قرأنها؟ هکذا تفعل. ما ينفع هکذا ما ينفع - 00:54:11

اذا لم تكن حافظا واعيا فجمعك للكتب لا ينفعه اذا لم تكن حافظ واعي تكتب لا ينفع يعني لو قال قال انا درست خمس كتب في الفقه وقال قال انا درست كتابا في الفقه. لا يعني ان الذي درس خمسة افضل من الذي درس كتاب. قد يكون الذي درس الكتاب

افضل من الذي درس - 00:54:31

امسح صحيح لأن هذا الذي درس الخمسة اذا كان لا يذاكر ولا يثبت المسائل كانه لم يدرس شيئاً اشبه ما يكون بقول الله عز وجل  
كمثل الحمار يحمل اسفاراً وذاك الذي درس كتاباً واحداً - 00:54:58

يذاكر مسائله هذا افضل لانه فهم الفقه واضح ولذلك كان بعض مشائخنا عندهم كتاب واحد في الفقه يعتمدون عليه اعتماداً كلياً. ثم  
بعد ذلك اذا وجدوا مسألة زائدة هنا او هناك يضيفونها. يكون عنده دفتر خاص - 00:55:19

عنه دفتر خاص يكتب فيه المسائل الزائدة على شرح بن قاسم مثلاً هنا المسائل الزاهدة في مسائل الطهارة. واحد كذا. اثنين كذا  
ثلاثة هذى من مسائل الطهارة اكتبها هنا المسائل الزائدة في باب الصيام او في كتاب الصيام يكتبها هنا - 00:55:44

المسائل الزائدة في كتاب الزكاة يكتبها هنا المسائل الزائدة في كتاب الصيام. نكتبها هنا وهكذا هذا الدفتر يكون دفتر اضافي بجانب  
شرح بن قاسم كلما سمع مسألة لم تذكر في هذا الكتاب وهي مرتبطة فيه - 00:56:03

يكتبها في هذا الدفتر. انا ساقول لك اكتب في الكتاب احياناً مع كثرة الكتابة يصير الكتاب اسود لا خد لك دفتر صغير  
بهذا الحجم ويكون هذا الدفتر مصاحب للكتاب - 00:56:22

تمام؟ هذا الدفتر مصاحب للكتاب كل مسألة تسمعها تتعلق بدرس. هذه المسألة تتعلق بالتيمم. اكتب مما يتعلق بالتيمم مسألة كذا كذا  
طبعاً هذى مسألة غير موجودة في هذا الكتاب مما يتعلق بمسح الخفين مسألة كذا وكذا غير موجودة في الكتاب تكتبها هنا -  
00:56:38

لكن اولاً لابد ان تتأكد انها غير مذكورة ولا مذكورة. لا بد ان تراجع هل ذكرها او ما ذكرها اذا ذكرها تجدد العهد بالمسألة. اذا لم يذكرها  
تكتبها هنا في الدفتر هذا - 00:56:58

واضح؟ حتى تستطيع ان تحفظ. وحتى تستطيع ان تذاكر. اذا لم تكن حافظاً واعياً فجمعك للكتب لا ينفعك. ليس المهم ان تدرس  
عشرين كتاب. ادرس كتابين او ثلاثة وافهم هذا افضل - 00:57:15

وذاكر اكثر مما تدرس من حاز العلم وذاكره قد قلت لكم هذا من قبل من حاز العلم وذاكره صلحت دنياه وآخرته فادم للعلم مذاكرة  
فحياة العلم مذاكرته. العلم يحيى يعيش اذا ذاكرته يموت - 00:57:33

اذا اهملتهم تمام بارك الله فيكم طيب تدريب اشتهر عند الناس مقالة لا تصح نسبتها الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي اختلاف  
امتي رحمة. انقل نصوصاً عن اهل العلم توضح معناها. بعض العلماء يقول ان هذه العبارة خاطئة - 00:57:57

كيف يكون الاختلاف رحمة نقول نعم اذا كان المقصود بالاختلاف اختلاف التعصب هذى عبارة خاطئة واذا كان المقصود بالخلاف  
اختلاف النوع اختلاف الاجتهاد فهذه عبارة صحيحة لأن في اختلاف الائمة سعة للناس - 00:58:21

وتيسير عليهم اذا هذه العبارة قد يكون لها معمل محمل صحيح معنى صحيح وقد يكون لها معنى غير صحيح بعد ذلك القاعدة  
الثالثة قال الناظم اه عفوا القاعدة الثامنة عشرة. قال الناظم حفظه الله تعالى ومتولد عن المؤذنون - 00:58:43

عندهم ليسا من المضمون يشير الناظم نفع الله بعلمه الى قاعدة ما تولد عن مؤذنون فيه غير مضمون وهي القاعدة الثامنة عشرة. ما  
تولد عن مؤذنون فيه غير مضمون. يعني الشيء الذي اذن لك الشارع فيه - 00:59:07

اذن لك الشارع ان تفعله اذا ترتب عليه فساد او تلف فانك لا تضمن ذلك التلف اذن لك الشارع ان الشخص اذا اراد ان يمر بين يديك  
وانت تصلي الى ستة ان تدفعه - 00:59:31

فاما دفعته برفق فسقطت منه نظراته وانكسرت لا تضمنها لماذا لان الشارع اذن لك ان تدفعه واضح وما تولد عن المؤذنون  
فيه ليس مضموناً تماماً معنى القاعدة - 00:59:52

قال معنى القاعدة ان ما وجد فيه الاذن الشرعي اذا استعمله الانسان بمقتضى ذلك الاذن فإنه لا يظممن ما ترتب عليه من تلف وهذه  
القاعدة مر معناها معناها في قواعد الشيخ عبد الرحمن السعدي - 01:00:20

ومختلف مؤذيه ليس يضمن بعد الدفاع بالتي هي احسن. وهذا ذكرته لكم هنا في الصفحة الثانية قال معنى القاعدة ان ما وجد فيه

الاذن الشرعي اذا استعمله الانسان بمقتضى ذلك الاذن - 01:00:41

فانه لا يظمن ما ترتب عليه من تلف دليل القاعدة قوله سبحانه وتعالى فمن اعتقد عليكم فاعتادوا. هذا خطأ مطبعي فاعتادوا قال الله سبحانه وتعالى فمن اعتقد عليكم فاعتادوا عليه بمثل ما اعتقد عليكم. واتقوا الله هذا خطأ آخر - 01:00:59

واعلموا ان الله مع المتقين. تمام البقرة مية واربعة وتسعين واجهوا الاستدلال الاية ان مؤاخذة المعتمدي بمثل اعتدائه مأذون بها شرعا يعني كونك شخص يعتدي عليك تعتمدي عليه بمثل ما اعتقد عليك هذا ما دون فاعتادوا عليه. فمن اعتقد عليكم فاعتادوا عليه بمثل ما اعتقد عليكم. تمام - 01:01:35

فلا يترتب الضمان اذا حدث التلف. لأن الضمان يكون بالتعدي وفعل ما لا يجوز فلا يجتمع مع تجويز الشارع تمام؟ من تطبيقات القاعدة لو سبق ماء المضمضة او الاستنشاق الى جوف الصائم دون مبالغة لم يفطر - 01:02:05

النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث وبالغ في الاستنشاق ان تكذب المبالغة الاستنشاق معناه انك تدخل الماء للانف. المبالغة ان ترفع الماء الى الخيشوم. هكذا تمام؟ قال وبالغ في الاستنشاق - 01:02:31

ارفع الماء الى الخيشوم من اجل التنظيف الا ان كنت صائما وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما. الصائم يبالغ او لا يبالغ الصائم لا يبالغ لماذا لا يبالغ لماذا لا يبالغ - 01:02:54

خشية ان يدخل الماء صح؟ واما دخل الماء افطر اذا الصائم لا يبالغ المفتر يبالغ او لا يبالغ يبالغ احسنتم المفتر يستنشق او لا يستنشق يستنشق طيب افرض انه لم يبالغ صائم لا يبالغ فقط استنشق هكذا فقط ومع ذلك دخل الماء - 01:03:12

يبطل صومه لا يبطل. لماذا لا يبطل لأن الاستنشاق مأذون به. مأمور به صح؟ ولما كان مأمورا به فاذا تولد عنهم دخول الماء لا يفسد الصيام لأن ما تولد عن ما دون فيه غير مضمون. واضح - 01:03:39

واضح لكن لو ان الصائم بالغ اخذ ما دخل الماء يبطل صومه او لا يبطل؟ لماذا يبطل صومه؟ لأن المبالغة منهي عنها قال صلى الله عليه وسلم الا ان تكون صائما - 01:04:04

اذا نقول ما تولد عن مأذون غير مضمون وما تولد عن غير مأذون فانه مظلوم. واضح؟ نعم قال هنا لو سبق ماء المضمضة او الاستنشاق الى جوف الصائم دون مبالغة - 01:04:23

لم لم يفطر اثنين اذا اراد شخص ان يمر بين يدي المصلي فله دفعه باسهل الوجوه تدفعه باسهل الوجوه. تمام؟ فان ابي فالاشد وان ادى الى قتله فلا شيء عليه - 01:04:45

لا ضمان. لماذا؟ لأن هذا مأذون به شرعا. ثالث لو جلد شارب الخمر الحد فمات فلا ضمان. كم حد شارب الخمر ها اربعين جلدة لو امر القاضي ان شارب الخمر يجلد - 01:05:09

فجلد فمات هل يكون له دية؟ لأن الجلد مأمور به شرعا واما ترتب عليه تلف فلا ضمان. ما تولد عن مأذون غير مضمون قال لو جلد شارب الخمر الحد فمات فلا ضمان - 01:05:32

لتولد التلف عن مأمور به. وكذا سائر الحدود. نفس الكلام في بقية الحدود في حد القذف. في حد السرقة لو قطعنا يد السارق فنزن فمات لا طمان لانه تولد عن - 01:05:56

مأمور به. تمام الرابع المثال الرابع الطبيب الجراح الذي يعمل عملية في في الجسم تمام؟ الطبيب الجراح يتحمل المسؤولية عن موافقة المريض فان اقدم على فعل الجراحة بدون اذن كان مسؤولا عن كل ما ينجم عن فعله من اضرار - 01:06:16

الطبيب لا يجوز له ان يفعل شيئا في المريض الا بعد اذنه يقول له نحن نحتاج ان نفتح بطنك وان نستخرج هذا وكذا منها واضح؟ نحن نحتاج ان نعمل لك عملية في القلب - 01:06:51

نحن نحتاج ان نعمل لك عملية في هذا هل تأذن او لا تأذن اذا اذن المريض ففعل الطبيب. ولم يتعدى ولم يفرط وتلف المريض. لا ضمان على الطبيب لكن اذا لم يستأذن الطبيب مباشر عمل العملية ولم يستأذن للمريض - 01:07:10

وحصل التلف للمريض اما تلف زاد مرضه بسبب العملية واما مات هل يضمن الطبيب او لا يضمن؟ يضمن. لماذا؟ لأن هذا التلف كان

نتيجة فعل غير مأذون فيه لم يستأذن - 01:07:32

وما تولد عن غير مأذون فانه مضمون. تمام؟ ولذلك نقول الطبيب الجراح يتحمل المسئولية عن موافقة المريض فان اقدم على فعل الجراحة بدون اذن كان مسؤولا عن كل ما ينجم عن فعله من اضرار - 01:07:53

تمام المثال الخامس اذا حمل المستأجر وسيلة الحمل المستأجرة قدر المعتمد فهلكت فلا ضمان عليه لان فعله جائز مأذون فيه بخلاف ما لو حملها اكثر من المعتمد فانه يظمنه لعدم الازن - 01:08:17

استأجر حمار استأجر حمارا من اجل ان ينقل به الارز من مكان الى قرية الى قرية اخرى فحمل الحمار اربعين كيلو ارز الحمار يستطيع اربعين كيلو ممكן. فمشى الحمار - 01:08:43

لكنه تعثر فسقط. انكسرت رجله هل يضمن؟ هذا المستأجر لا يظمنه. لانه حمل الحمار امرا معتمدا. اربعين كيلو معتمد واضح لكن لو استأجر الحمار فحمله مئة كيلو حمل الحمار مئة كيلو - 01:09:06

فحصل للحمار تلف فانه يضمن التلف. لماذا يضمن؟ لانه غير مأذون. هذا التلف سببه انك فعلت فعلا غير ما دون وما تولد عن غير مأذون فهو مضمون وما تولد عن مأذون - 01:09:34

غير مضمون واضح ولذلك بعض العلماء يعبر عن هذه القاعدة بعبارة اخرى فيقول التجويز الشرعي ينافي الظلمان يعني الشيء الذي اجازه الشرع الشيء الذي اجازته الشريعة لا ضمان فيه التجويز الشرعي ينافي الضمان. التجويد الشرعي ينافي الضمان - 01:09:56

واضح وما لم تجزه الشريعة اذا ترتب عليه تلف فالظلمان موجود. يتربى عليه الظلمان. ثم هنا قلت بعد ذلك ويترفرع عن هذه القاعدة ان من اتلف ما يؤذيه فلا ضمان عليه - 01:10:22

اذا اتلف الانسان ما يؤذيه فلا ضمان عليه وهذا ما اشار اليه العلامة السعدي بقوله ومتى نف مؤذيه ليس يضمن ومتى لم ينف مؤذيه ليس يضمن بعد الدفاع والتي هي احسن قال في شرحه - 01:10:43

اذا صال عليه ادمي اذا صال ما معنى صال اعتدى صالة بمعنى اعتدى تمام اذا صال عليه ادمي او حيوان او صيد في الاحرام فاتلفه دفعا عن نفسه فلا ضمان عليه - 01:11:10

تمام لان الذي يتلف ما يؤذيه لا ضمان عليه ولكن يدفعه بالاسهل فالاسهل ثم بعد ذلك قال الناظم حفظه الله تعالى هذه قاعدة قصيرة نختم بها بقى ربع ساعة صح - 01:11:36

باقي عشر دقائق لا بأس. قال الناظم حفظه الله تعالى والظن ان بني خطأ اسقطي وحادثا باقرب الوقت اربطي والظن ان بانا خطأ اسقطي وحادثا باقرب الوقت اربطي يشير الناظم وفقه الله تعالى بهذا البيت - 01:11:57

الى قاعدتين هما التاسعة عشرة والعشرون القاعدة التاسعة عشرة لا عبرة بالظن اذا تبين خطوه قلت لكم في هذه القاعدة ان اغلب الاحكام الفقهية مبنية على الظن او على اليقين - 01:12:23

على الظن فاذا بنينا حكمنا على الظن ثم تبين لنا ان هذا الظن خطأ تبين لنا ان هذا الظن خطأ. فان ذلك الحكم الذي بنيناه يكون خطأ. لان ما بنى على خطأ فهو خطأ - 01:12:47

ما بنى على باطل فهو باطل واضح وهذا يعود انتبه معي الى القاعدة الكبرى التي درسناها من قبل اليقين لا يزول بالشك فانك اذا بنيت شيئا على الشك ثم تيقنت خلافهم هذا الشك - 01:13:08

يلغى مباشرة ونفس الكلام هنا اذا بنيت الشيء على الظن ثم تبين اليقين هذا الظن يلغى ينتهي تماما لا عبرة بالظن اذا بان خطأ ولذلك نقول اذا كنت صائما فغيمت السماء جاءت سحب كثيرة لا تعرف هل غربت الشمس او لم تغرب - 01:13:30

لا تعرف هل غربت الشمس او لم تغرب فظنت ان الشمس غربت اخذت التمر وأخذت الماء وتناولت. وبعد ان افطرت ذهبت السحب واذ بالشمس ما زالت لم تغرب بعد انت افطرت على غلبة الظن صح - 01:14:00

وتبيّن لك خطأ ذلك الظن صح اذا افطرك هذا ابطل صومك. صومك هذا باطل. لانه لا عبرة بالظن اذا تبيّن خطأه واذا كنت في مكان لا تعرف القبلة اين لا تعرف اين القبلة - 01:14:23

فاجتهدت بالعلامات نظرت الى النجوم هنالك طرق معينة وغلب على ظنك ان القبلة في هذا الاتجاه فصليت وفي اليوم الثاني جاءك بعض الناس وقالوا لك ان القبلة في هذا الاتجاه عكس ما صليت تماما - [01:14:44](#)

نقول لك يجب عليك ان تعيد الصلاة لأن الظن الذي بنيت عليه خطأ وتبيّن خطوئه. اذا لا عبرة بالظن اذا تبيّن خطأه واذا كان عندك مان هذا نجس وهذا طاهر - [01:15:09](#)

انت لا تدري واحد طاهر وواحد نجس لا تدري من الطاهر ومن النجس فاجتهدت اجتهدت وغلب على ظنك ان هذا هو الطاهر وان هذا هو النجس فتوظأت بما تظن انه طاهر - [01:15:31](#)

ثم تيقنت ان الذي توضّأ به نجس واضح فاننا نقول لك يجب عليك ان تعيد الصلاة لأن هذا الظن تبيّن خطأه. ولا عبرة بالظن اذا تبيّن خطأه هذه قاعدة من القواعد المهمة - [01:15:49](#)

اذا تبيّن خطأ الظن الذي بنيت عليه الحكم فان هذا الظن لا عبرة به ولذلك هنا يقول معنى القاعدة تقدم ان الظن من مراتب الادراك ومراتب الادراك هي اليقين والظن والشك والوهم والجهل بقسمين جهل مركب وجهل بسيط - [01:16:12](#)

وغالب الاحكام الشرعية تبني على الظن الغالب لكن اذا بني الحكم على ظن ثم تبيّن خطأه كان باطلًا ووجب الرجوع الى حكم اليقين هذا معنى القاعدة دليل القاعدة قول الله عز وجل - [01:16:38](#)

وان الظن لا يغفي من الحق شيئا واقول استدللا ان الاصل هو العمل باليقين وهو الحق. وانما ينتقل الى الظن عند عدم اليقين اما وجود اليقين فالظن لا يغفي شيئا - [01:16:59](#)

من تطبيقات القاعدة لو ظن شخص بقاء الليل في رمضان فاكل ثم تبيّن انه اكل بعد الفجر. في رمضان يظن ان الفجر لم يطلع لا زال الليل موجودا فاكل وشرب - [01:17:24](#)

ثم خرج ليذهب الى المسجد فوجد الناس قد عادوا من صلاة الفجر وتبيّن له انه اكل بعد الفجر نقول له صومك باطن لانه تبيّن خطأ ذلك الظن الذي بنيت عليه. تمام - [01:17:44](#)

ونفس الكلام نقوله في من؟ افتراء يظن ان الليل قد حل وان الشمس قد غربت. ثم تبيّن له ان الشمس لم تقول الصوم باطل لانه لا عبرة بالظن اذا تبيّن خطأه - [01:18:04](#)

ولو قال شخص مخاطبا امرأة يظنها اجنبية انت طالق يمشي في الشارع هكذا يمشي في الشارع فوجد امرأة تلبس الجلباب تمام؟ يظنها امرأة في الشارع امرأة اجنبية قال لها انت طالق. رفعت الجلباب فإذا هي زوجته. يقع - [01:18:23](#) الطلاق او لا يقع الطلاق لا عبرة بالظن. يقول انا كنت اظنها اجنبية. لا اظن انها زوجتي. نقول ولو لا يقع الطلاق لا عبرة بالظن اذا تبيّن خطأه - [01:18:47](#)

شخص اخر قال المرأة التي في هذا الدكان طالق. يظنها امرأة عادية اجنبية فتبيّن انها زوجته يقع الطلاق لا عبرة بالظن اذا تبيّن خطأه ولو قال شخص مخاطبا امرأة يظنها اجنبية انت طالق. ثم تبيّن انها زوجته. طلقت - [01:19:05](#)

ولو نادى احدى زوجتيه عنده زوجتان سعاد وزينب تمام سعاد وزينب. فقال يا سعاد قالت زينب ماذا؟ قال انت طالق واضح؟ هو يظن من هو يظن سعاد وهي زينب وقع الطلاق - [01:19:33](#)

واضح ولا عبرة بظنه لا عبرة بالظن اذا تبيّن خطأه. قال ولو نادى احدى زوجتيه فجابت الأخرى فقال انت طالق. وهو يظنها التي ناداها لم تطلق المناداة التي ناداها وتطلق المحبوبة التي اجابت قالت ماذا - [01:20:01](#)

تمام ثم قال ولو ضنت هذا مبني مجهول. تمام مبنيين المجهول ضنت ولو ظنت المطلقة انها حامل فانفق عليها الزوج لأن الحامل اذا طلقها الزوج ينفق عليها. وآولة الاحمال فانفقوا عليهم حتى يضعن حملهن. صح - [01:20:22](#)

فامرأة عندها بطن كبيرة هكذا. فظن زوجها انها حامل فجعل ينفق عليها ثم قال الاطباء هذا ليس حمل هذا شحوم متكدسة هنا في منطقة البطن واظهر هذا ليس حمل نقول هذا كان يظن انها حامل وانفق عليها بناء على هذا الظن. يجوز له - [01:20:55](#)

ان يسترد ما انفق هات المال. واضح او لا؟ نعم. وهذا يشبه ما مر معنا في الزكاة. انه لو اعطى الانسان زكاة يظننه فقير بعض الناس  
يعجبه ان يلبس لباس الفقراء - [01:21:27](#)

وهو ليس فقيرا فاعطاه زكاة ثم تبين انه غني يقول له هات الذي اعطيتك لانها لا تجزئ لا تجزئ الزكاة. واضح؟ قال هنا ولو ظنت  
المطلقة انها حامل فانفق عليها الزوج فبانت حائلة - [01:21:46](#)

ما معنى حائلة ليست حامل اية يسترجع الزوج ما دفعه ولو عين امامه باشارة اظن هذا مر معنا ولو عين امامه باشارة كهذا معتقدا  
انه زيد فتبين غيره صحت صلاته يعني قال مثلا - [01:22:05](#)

يصلبي بنا مثلا الاستاذ عبد الخالق فقلت في قلبي مثلا نويت ان اصلي صلاة الظهر خلف آآ هذا الاستاذ عبد الخالق هذا الاستاذ  
عبدالخالق ثم تبين انه ليس لل والاستاذ عبد الخالق تصح صلاته - [01:22:32](#)

لماذا؟ لانني استعملت اسم الاشارة هذا واضح؟ فهذا يجزئ عندي اذا قلت هذا لكن لو قلتم نويت اني اصلي خلف الاستاذ عبدالخالق  
صلاة الظهر مثلا فرض الظهر. ثم تبين ان الذي صلى بنا ليس الاستاذ عبدالخالق - [01:22:51](#)

صلى بني الاستاذ زين الدين مثلا الصلاة لا تصح لان الظن الذي بنيت عليه باطل واضح؟ ولا عبرة بالظن اذا تبين خطأه. فالآن انا  
ربطت صلاته. انا مأمور وانتم درستم ان نية المأمور واجبة. ربطة - [01:23:14](#)

صلاحي بشخص لم يصلبي بنا ربطة صلاته بالعدم. واضح؟ اذا لا تصح الصلاة. قال لكم هنا لو عين امامه باشارة اليه كهذا معتقدا انه  
زيد فتبين غيره صحت صلاته. لماذا تصح الصلاة - [01:23:34](#)

لان الاشارة موجودة لان الخطأ لم يقع في الشخص بل في الظن ولا عبرة بالظن البين خطأه نكون بهذا انتهينا من ثلاث قواعد نكتفي  
بهذا القدر تقريبا الان الساعة التاسعة - [01:23:56](#)

تستريحون نصف ساعة كم عدد الطالب الذين سيشرحون اليوم كم؟ ثمانية. سبعة سبعة كل واحد اه سبعة يحتاج الى ربع ساعة ان  
شاء الله ربع ساعة لكل واحد نكمل على الحادي عشر ان شاء الله. تمام؟ باذن الله تعالى. نقف هنا ان شاء الله في الاسبوع -  
[01:24:20](#)

القادم انا اجهز لكم اسئلة نيل الرجاء تمام ويمكن بعد ذلك تجيبون عليها عندما ت safarون من يريد ان يجيب عليها من الان يمكن  
الكتاب يمكن آآ تحميله لكن اظن انتم ليس عندهم جوالات صحة؟ ليس عندهم صحة؟ يمكن ان - [01:24:49](#)

ان الكتاب يصور لكم. تمام؟ يمكن ان الكتاب صور لكم ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على محمد واله وصحبه  
اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:25:16](#)